

شرح كتاب الأدب من صحيح البخاري (باب إنما الكرم قلب المؤمن (أ.د سعد الخثلان 10/30/1441 هـ

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين اما بعد هذا هو الدرس التاسع في هذا العام الهجري يوم الثلاثاء - 00:00:09

قرة ربيع الاول عام الف واربعمائة واحدى واربعين للهجرة. ولا زلنا في تعليق على كتاب الادب من صحيح البخاري وكنا قد وصلنا الى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب المؤمن - 00:00:19

نعم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه وال اله افضل الصلاة واتم التسليم.

اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والسامعين ووالدينا برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:00:39

قال المؤلف رحمنا الله واياه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب المؤمن وقد قال انما المفلس الذي يفلس يوم القيامة كقوله انما السرعة الذي يملك السرعة. السرعة. نعم. احسن الله اليك. انما - 00:00:59

السرعة الذي يملك نفسه عند الغضب. كقوله لا ملك الا لله فوصفه بانتهاء الملك. ثم ذكر الملوك ايضا فقال ان اذا دخلوا قرية افسدوها حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:18

ويقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن. نعم. الكرم المقصود به العنب. وتسمية الكرم بالعنب. هنا النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الكرم قلب المؤمن. فهل المراد بذلك النهي عن تسمية العنب كرما - 00:01:43

قال بهذا بعض اهل العلم وقالوا ان المقصود من هذا النهي تأكيد وتحريم الخمر بمحو اسمها. لانهم كانوا يتوهمون ان من شرب الخمر فانه يكون كريما ويكون سخيا. فحتى قال شاعرهم والخمر مشتقة المعنى من الكرم - 00:02:13

فعندهم ان من يشرب الخمر يكون كريما. فنهي عن تسمية العنب بالكرب حتى لا يسموا اصل الخمر باسم مأخوذ من الكرم. وجعل المؤمن الذي يتقي شربها ويرى الكرم في تركها احق بهذا الاسم - 00:02:43

هذا قول لبعض اهل العلم حملوا النهي في هذا الحديث على الكراهة. قالوا يكره تسمية العنب كرما والاتجاه الثاني اتجاء بعض اهل العلم وهو الذي اشار اليه البخاري وهو ان المقصود ان الاحق باسم الكرم قلب المؤمن. وليس المراد ان غيره لا يسمى - 00:03:03

ولذلك البخاري قال وقد قال انما المفلس الذي يفلس يوم القيامة. لما قال عليه الصلاة والسلام اتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم معه ولا متاع. قال انما المفلس من يفلس يوم القيامة. من يأتي بصلاة وصيام وزكاة قد ضرب هذا - 00:03:33

كتب هذا وقذف هذا فيؤخذ لهذا من حسناته وهذا من حسناته فانفلت حسناته اخذ من سيئاته وطرحته عليه ثم طرح في النار. لكن قوله ان والمفلس الذي يفلس يوم القيامة لا ينفي ان يسمى من كثرت ديونه مفلسا. وكقوله - 00:03:55

انما الشديد او انما السرعة الذي يملك نفسه عند الغضب. يعني الاحق بذلك وكقوله لا ملك الا الله وقد ذكر الملوك ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها. فهذا الاتجاه ما ذهب اليه البخاري. فكأن البخاري يقول - 00:04:15

انه لا مانع من تسمية العنب كرما. ولكن الاحق باسم الكرم هو قلب المؤمن وآ انما المفلس من امتي من يأتي يوم القيامة بكذا ولا يمنع من اطلاق المفلس على غيره - 00:04:38

الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ولا يمنع ان يطلق على غيره وبكل حال فالاولى البعد عن تسمية العنب كرما. الاولى البعد عن ذلك. وخروجا من خلاف في هذه المسألة ولان القائلين بالكراهة يعني عللوا ذلك بربطها بالخمير لان العنب هي اصل الخمر - 00:04:58
اصل الخمر الخمر متخذة من العنب. وان كان يمكن ان يتخذ من غيرها. فالاولى اه الا تسمى العنب كرما وانما تسمى عنباً ولكن هذا لا يصل الى درجة التحريم. لانه ليس هناك - 00:05:26

الدليل الظاهر على التحريم وايضا حتى الحديث الوارد هنا لم يرد بلفظ النهي انما قال انما الكرم قلب المؤمن انما الكرم قلب المؤمن ولم يقل لا تسموا العنب كرما. التحريم ليس بظاهر فاما ان يقال بالكراهة او - 00:05:46
يقال بانه خلاف الاولى. نعم. باب قول الرجل فداك ابي وامى فيه الزبير فيه الزبير وعن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا سعد بن ابراهيم عن عبدالله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال - 00:06:06

اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد. سمعته يقول ارم فداك ابي وامى. اظنه يوم احد نعم قول الرجل فداك ابي وامى وهذا يقال النبي صلى الله عليه وسلم وقد فعله الصحابة كما في هذا الحديث حديث علي ما سمعت - 00:06:26
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد. اولا الصحابة كانوا يفدون النبي صلى الله عليه وسلم. هذا لا خلاف فيه ان يقال النبي صلى الله عليه وسلم فداك ابي وامى. وقد قاله الزبير. قاله الزبير - 00:06:54

نعم آآ جاء في قصة الزبير قال فلما رجعت قال النبي صلى الله عليه وسلم لي فداك ابي وامى فهنا عدة مسائل المسألة الاولى هل يقال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم؟ المسألة الثانية هل يقال - 00:07:14
قال ذلك لغير النبي صلى الله عليه وسلم المسألة الثالثة هل يقال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته؟ وفي هذه هي المسائل الثلاثة. اما المسألة الاولى هل يقال للنبي صلى الله عليه وسلم في حياته؟ فنعم. كان الصحابة يقولون ذلك فداك ابي وامى وعلى - 00:07:34

هذا عامة اهل العلم. واما المسألة الثانية هل يقال ذلك لغير النبي صلى الله عليه وسلم؟ الجواب ايضا لا لا بأس ان يقال وقد فعله النبي صلى الله عليه وسلم كما في هذا الحديث ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير - 00:07:54
سمعته يقول ارم فداك ابي وامى. يعني يقول النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن ابي وقاص ارمى يا سعد فداك ابي وامى وآآ هنا اورد البخاري قول الزبير كأنه يريد ان ان يستدرك على قول من قال - 00:08:14
ان ذلك لم يقله النبي صلى الله عليه وسلم لسعد ابن ابي وقاص. فالبخاري قال فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا قد قاله الزبير رضي الله عنه في احدى الغزوات قال له فداك ابي وامى. معنى ذلك انه وردت هذه - 00:08:34
الجملة عن النبي عليه الصلاة والسلام اكثر من مرة. واذا كان النبي عليه الصلاة والسلام فعله مع بعض الصحابة فيجوز فعله مع الغير مطلقا. فلا بأس ان اقول لاحد من الناس فداك ابي وامى. المسألة الثالثة هل يقال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته -

00:08:54
الجواب نعم لان هذا ليس دعاء هذا ليس دعاء وانما هو يعني آآ اخبار بان افديك يا رسول الله بابي وامى. وهذا من جنس قول المصلي في الصلاة في التشهد. السلام عليك ايها النبي - 00:09:14
هل المعنى انه يخاطب النبي عليه الصلاة والسلام؟ الجواب لا. ولكن هذا لقوة استحضاره يقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. وهذا اسلوب مستعمل في لغة العرب يقول سلام على كذا السلام على فلان وانه ليس حاضرا عنده فهذا من الاساليب -

00:09:34
استخدمه في لغة العرب ولهذا نحن نقول في الصلاة والتشهد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته مع انه ليس موجودا امامنا وليس هذا دعاء للغائب انما هذا من باب قوة الاستحضر وهذا اسلوب من اساليب اه العرب. كما اه قال الشاعر - 00:09:54
لما طلق رجل امرأته وكانوا ما عندهم عدة في الجاهلية يطلقها ثم تتزوج مباشرة طلقها رجل الصباح ثم زوجها رجل بعد العصر يقال له مطر. فاتى زوجها متقلدا سيفه وطرق عليه الباب. وقال سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا - 00:10:14

مطر السلام فطلقها فلست لها بكفء والا يعلو رأس مفرك الحسام. فطلقها واخذ زوجته كانوا في الجاهلية قوله سلام الله يمطر عليها وهي ليست موجودة عنده فهذا اسلوب من الاساليب عند العرب. فلا بأس اذا يقال بابي وامي يا رسول الله - [00:10:34](#) وفي ذلك ابي وامي يا رسول الله بعد وفاته. فاحنقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبابائنا وامهاتنا نفيه بابائنا وامهاتنا لا بأس بذلك ولا يعتبر هذا من قبيل الاستغاثة او دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. انما هذا اخبار عن اه ان الانسان يفدي - [00:10:54](#) اه رسول الله صلى الله عليه وسلم باعز ما يملك بنفسه وبابيه وبامه وباعز ما يملك من قوة محبته للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم. باب قول الرجل جعلني الله فداك. وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فدينك - [00:11:14](#) ابائنا وامهاتنا حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا باسم المفضل حدثنا يحيى ابن ابي اسحاق عن انس ابن مالك انه اقبله هو وابو حتى مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صبية مردفها على مردفها على راحلته. فلما كانوا ببضع الطريق -

[00:11:34](#)

ضيق عثرة الناقة فصنع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة. وان ابا طلحة قال احسبوا اقتحم عن بعيره. فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك. هل اصابك من شيء؟ قال لا. ولكن عليك بالمرأة. فالقى ابوطلحة ثوبه - [00:11:54](#) على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها. فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا. فساروا حتى اذا كانوا ظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة. قال النبي صلى الله عليه وسلم ايون تائبون عامدون لربنا حامدون. فلم يزل - [00:12:14](#) حتى دخل المدينة نعم باب قول الرجل جعلني الله فداك وهذا يؤكد ما ذكرناه سابقا من ان هذا لا بأس به قال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فدينك بابائنا وامهاتنا. فهذا لا بأس ان يقال النبي عليه الصلاة والسلام في حياته وبعد مماته. وساق - [00:12:34](#) المصنف هذه القصة وهي قصة زواج النبي عليه الصلاة والسلام بصفية بنت حيي من اخطب كان ابوها سيد ذات اليهود ابوها ملك واخوها ملك. ومن اسرة ملوك. ثم بعد ذلك سبيت مع من سبي - [00:12:57](#)

وكانت من اجمل نساء العرب وكانت من نصيب دحية الكلبي فلما رأى الصحابة عظيم جماله قالوا ان هذه ما ينبغي ان تكون الا للنبي عليه الصلاة والسلام. فتنازل بها يدحية للنبي عليه الصلاة والسلام فتنازل. واعطاها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:17](#) فاعتقها وجعل مهرها عتقها وكان النبي عليه الصلاة والسلام قد اردفها معه. اردفها معه على بعيره وعثرت الناقة. فسقط النبي عليه الصلاة والسلام وسقطت آآ اتى لما كانوا بعد الطريق عثرت الناقة فصرع النبي - [00:13:37](#)

صلى الله عليه وسلم اتى ابو طلحة النبي عليه الصلاة والسلام قال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء؟ يعني يريد ان يطمئن عليه قال لا ولكن عليك بالمرأة. لانه السقط هو والمرأة. فالقى ابو طلحة ثوبه على صفية - [00:14:02](#) وبعض النساء بعض ازواج النبي عليه الصلاة والسلام سمعنا بجمال صفية وغرنا منها فلما سقطت قلنا ابعد الله اليهودية لانها اصلها يهودي لكنها اسلمت لكن هذا من باب غيرة النساء لانه سمعنا - [00:14:22](#)

بعظيم جمالها. فقلنا ابعد الله اليهودي. يعني كيف انها كانها يعني شؤم على النبي عليه الصلاة والسلام؟ عثرت الناقة وسقط النبي عليه الصلاة والسلام وسقطت معه وهذا من من غيرة النساء التي تكون بينهن ولهذا لم يؤاخذهن النبي عليه الصلاة والسلام بهذه اه -

[00:14:42](#)

الكلمة لان الانسان عند الغيرة آآ قد يصيبه ما يصيب الانسان عند شدة الغضب حيث يكون مشوش الفكر. ولهذا ذهب بعض الفقهاء الى ان من قذف غيره على سبيل الغيرة لا يحد - [00:15:02](#)

ومذهب المالكية بعد ذلك ركبت صفية مع النبي عليه الصلاة والسلام واتوا المدينة. فلما اشرفوا على المدينة قال عليه الصلاة والسلام ايون تائبون عابدون لربنا حامدون وهذا من السنة ان يقولها المسافر عند العودة من السفر عند العودة من السفر عند الذهاب من

السفر - [00:15:22](#)

بدعاء السفر المعروف سبحانه الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين مقرنين وانا لربنا مقلبون الى اخره. وعند العودة يأتي به ويضيف هذه كلمات ايون تائبون عابدون لربنا حامدون. وايضا عند وصوله للبلد الذي يقصده - [00:15:52](#)

يقول هذه الكلمات لانه عليه الصلاة والسلام لما اشرفوا على المدينة جعل يقولها ايون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة. لم يزل يقول حتى دخل وهذا يدل على ان هذا هو السنة. ان المسافر اذا وصل اشرف على - [00:16:12](#)

بلد الاقامة يقول ايون عابدون حامدون ايون تائبون عابدون لربنا حامدون نعم. باب احب الاسماء الى الله عز وجل. حدثنا صدقة ذو الفضل اخبرنا ابن عويينة اخبرنا ابن المنكدر عن جابر - [00:16:32](#)

رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا كرامة. فاخبر النبي صلى الله فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبدالرحمن. نعم. احب الاسماء الى الله يشير ان يصنف بهذا - [00:16:50](#)

ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبدالرحمن وآا انما كان هذان الاسمان احب الاسماء الى الله اولاً لان - [00:17:10](#)

انه لم يقع في القرآن اضافة عبد الى اسم من اسماء الله عز وجل الا الى هذين الاسمين وانه لما قام عبد الله يدعوه. عبد الله. وعباد الرحمن. قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن - [00:17:30](#)

لكن هل ورد عبد العزيز في القرآن؟ ما ورد. عبد الكريم ما ورد. عبد التواب ما ورد. انما ورد فقط عبد الله وعبدالرحمن عبدالله وعباد الرحمن وانه لما قام عبد الله يدعو وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض حوله - [00:17:50](#)

ايضا هناك معنى اخر وهو ان اسم الله واسم الرحمن لا يطلق لا يطلق الا على الله مثل العزيز قد يطلق على غير الله. قالت امرأة العزيز عزيز مصر الكريم قد يطلق على غير الله - [00:18:10](#)

اه بقية الاسماء قد تطلق على غير الله عز وجل. عزيز عليه ما عنتم. لكن الله لا يمكن ان يطلق الا على الله عز وجل لا يطلق على احد من البشر. ولا يوجد في التاريخ احدا تسمى بالله - [00:18:30](#)

ابدا تاريخ البشرية لا يوجد احد تسمى باسم الله. او الرحمن على سبيل الاطلاق. قد يكون على سبيل طه موجود رحمن الامامة لكن على سبيل الاطلاق ما يوجد. الله هو الرحمن. هذا ايضا هذا من اه اوجب - [00:18:50](#)

لكونهم احب الاسماء الى الله. عبدالله وعبدالرحمن. وقد سمى النبي صلى الله عليه وسلم احد ابناؤه يا عبد الله وتوفي وهو صغير. واسم ابنه الثاني القاسم وهو الاكبر. ولذلك يكنى بابي القاسم - [00:19:10](#)

واسم ابنه الثالث ابراهيم. قال كانوا يتسمون باسماء الانبياء. سماهم على نبي الله ابراهيم. نعم قال نعم اريد ان ان رجل منا غلام فسماه القاسم. فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا كرامة يعني - [00:19:30](#)

احتراما وتعظيما للنبي صلى الله عليه وسلم. لانه لما سمى ابنه القاسم سيكنى بابي القاسم. وابو القاسم والنبي صلى الله عليه وسلم فانكروا عليه ذلك فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فاقرهم على الانكار وقال سم ابنك عبد الرحمن - [00:19:50](#)

وسياتي في الباب الاتي تسموا باسمي ولا تكونوا بكنيتي ونبين سبب ذلك. نعم. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سمووا باسمي ولا تكونوا بكنيتي. قاله انس عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين عن - [00:20:10](#)

عن جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال سمووا باسمي ولا تكونوا بكنيتي. حدثنا علي بن عبدالله حدثنا سفيان عن ايوب عن عن ابن سيرين. سمعت ابا هريرة قال ابو - [00:20:30](#)

القاسم صلى الله عليه وسلم سمووا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي. حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنا سفيان قال سمعتنا المنكادرين قال سمعت جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم. فقالوا لا نكنيك بابي - [00:20:50](#)

ولا نعملك عينا. فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له. فقال سم ابنك عبد الرحمن نعم. قال تسموا باسمي ولا تكونوا بكنيتي. فسموا باسمي يعني محمد. فلا بأس به ان يسمى - [00:21:10](#)

الانسان محمد. وعلى هذا عمل المسلمين من قديم الزمان. واما قوله ولا تكونوا بكنيتي بكنية النبي عليه الصلاة والسلام ابو القاسم. هل معنى ذلك انه لا يجوز ان يكنى احد بابي القاسم؟ نقول اما - [00:21:31](#)

في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فكان ممنوعا التكنية بابي القاسم واما بعد وفاته فيجوز. وسبب المنع ما جاء في حديث انس

رضي الله عنه قال نادى رجل بالبقيع يا ابا القاسم - [00:21:51](#)

فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لم اعنك انما قصدت فلانا فقال عليه الصلاة والسلام تسموا باسمي ولا تكونوا بكنتي.
فكانوا ممنوعين في حياة النبي عليه الصلاة والسلام من ان يتكنوا - [00:22:11](#)

بابي القاسم لكن بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام زال المحذور. لان سبب المنع هو التعظيم للنبي عليه الصلاة والسلام في حياته.
لانه لو كان هناك احد كنية ابي القاسم فنادى احد من الناس يا ابا القاسم فربما ظن النبي - [00:22:31](#)

عليه الصلاة والسلام انه يناديه. من باب التعظيم له قال ولا تكونوا بكنتي. وهذا قد زال هذا السبب قد زال بوفاته عليه الصلاة والسلام.
هذا ارجح اقوال اهل العلم في هذه المسألة ان المنع من التكنية بابي القاسم انما هي - [00:22:51](#)

بحياة النبي صلى الله عليه وسلم وانها لا بأس بها بعد وفاته. لا بأس بها بعد وفاته. والنبي عليه الصلاة والسلام كان يخالط الناس بشرا
يخالط الناس يتكنى بكنية ولذلك عثرة الناقة به - [00:23:11](#)

وسقط وهو بشر. لا يعلم الغيب ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء فهو عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب.
وهو بشر يرد عليه ما يرد على البشر يأكل البشر ويشرب كما يشرب - [00:23:31](#)

ولذلك قال مشركوه قالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذير. حكمة الله عز وجل
انه كان بشرا يخالط الناس. وهكذا الانبياء عليهم الصلاة والسلام كانوا يخالطون الناس ويدعونهم الى الله ويأمرونهم بالمعروف

وينهون - [00:23:51](#)

عن المنكر والذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم. فالنبي عليه الصلاة والسلام كانه
كنية لكن كما قال الله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. فنهى عن التكنية - [00:24:11](#)

كنيته خشية اذيته ان ينادي احد ابا القاسم ولما في ذلك كمال التوقير والتعظيم للنبي عليه الصلاة فان قال قائل ان هذا ايضا يرد
حتى على الاسم احتمل ان احدا يقول يا محمد فيظن النبي عليه الصلاة والسلام انه - [00:24:31](#)

اسمه فكيف نجيب عن هذا؟ يعني يا ابا القاسم قل لمنع منه حتى لا يشتبه بكلية النبي عليه الصلاة والسلام. فينادي احد يقول ابا
القاسم فيظن النبي عليه الصلاة والسلام انه يناديه. طيب هذا يرد حتى على اسم محمد. فربما يقول يا محمد فيظن النبي -

[00:24:51](#)

عليه الصلاة والسلام انه يناديه فلماذا فرق بين الاسم والكنية؟ تسموا باسمي ولا تكونوا بكنتي نعم احسنت لان الصحابة ما كانوا
ينادون النبي عليه الصلاة والسلام باسمه. ما كان يقول يا محمد ابدا يا رسول الله يا نبي الله - [00:25:11](#)

وكان اليهود يقولون يا ابا القاسم لكن ما كان في احد يقول يا محمد الا قلة من جفاة الاعراب قلة في احوال قليلة او نادرة. والا ما
كانوا ينادون النبي عليه الصلاة والسلام باسمه - [00:25:31](#)

فلذلك رخص في ان يسمى باسمه. ومن يعظم لا ينادى باسمه. ولهذا ابوك ما تنادي باسمه انما تقول يا ابتي او يا ابا فلان ونحو ذلك
لكن لا تناديه باسمي هكذا ايضا تعظمه ومن توقره مثلا من كبار السن - [00:25:51](#)

الافضل ان تناديه بكنته يا ابا فلان. فلا تنادي باسمه مجرد انسان كبير في السن تناديه باسمه مجرد. يعني هذا فيه يشعر قلة الاحترام
الاحسن ان يكنى بابي فلان ونحو ذلك. نعم. وكانت العرب على هذا - [00:26:11](#)

كان العرب يكونون ويحترمون فان لم يعرف كنيته يقول يا عم تنادي الكبير في السن بقوله عم فهذه من الاداب التي ينبغي ان يتأدب
بها الانسان. نعم. باب اسم الحزم. حدثنا اسحاق بن حدثنا عبدالرزاق اخبرنا معمر عن الزهري - [00:26:31](#)

عن ابن المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك؟ قال حزن قال انت سهل. قال لا غيروا اسما
سمانيه ابي. قال ابن قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فيما بعد. حدثنا علي بن عبد الله ومحمود - [00:26:51](#)

هو ابن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا نعم اسم الحزم كان جد سعيد ابن
مسيب سعيد ابن حزم - [00:27:11](#)

ابن المسيب نعم كان ابوه وقيل جده وقيل جده اسمه حزن فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له ما اسمك؟ قال حزن. قال بل انت سهل. قال لا غير اسما سمانيه ابي. فسكت النبي عليه الصلاة والسلام. يقول سعيد بن المسيب فما زالت الحزونة فيما بعد. يعني في ذريته سبحانه الله - [00:27:31](#)

ذريتي كلهم عندهم حزن. والمقصود بالحزن هنا يعني الصعوبة في اخلاقهم. والشدة وغلبة الحزن هذا تجده في بعض الشخصيات بعض الناس. لا يكاد تراه مبتسما. لا تكاد تراه مبتسما فهذا يدل على ان الانسان ينبغي ان يختار الاسم الحسن تفاؤلا بمعناه - [00:28:01](#)

ويبتعد عن الاسماء السيئة القبيحة. وكما قال ابن القيم رحمه الله ان لكل انسان نصيبه من اسمه لكل انسان نصيب من اسمه. ولذلك فان على الوالدين مسؤولية كبيرة في اختيار - [00:28:31](#)

الاسماء الحسنة الاسماء التي لا يخجل منها الابن. فان بعض الاسماء اذا كبر هذا الابن يخجل منها. ويتطابق وهذا من خطأ الوالدين الوالدان عليهما مسؤولية في اختيار الاسماء الحسنة اسماء التي معناها حسن. وكان عليه الصلاة والسلام كان يتفائل بالاسماء - [00:28:51](#)

كان يعجبه الفأل عموما ويغلب الفأل. كان عليه الصلاة والسلام من اعظم الناس فألا في صلح الحديبية لما اتى سهل بن عمرو قال عليه الصلاة والسلام لما رأى سهل امركم. تفاؤلا باسمه. تفاؤلا باسمه - [00:29:21](#)

كان عليه الصلاة والسلام يتفائل بكل شيء يعجبه الفأل يتفائل يغلف جانب التفاؤل على الحزن. وهذا هو المطلوب من المسلم ان يكون متفائلا. وان يبتعد عن الحزن وعن التشاؤم وكما قال ابن تيمية رحمه الله انه لم يرد الحزن في القرآن ولا في السنة الا منهيا عنه او منفيا - [00:29:41](#)

لم يأمر الله ولا رسوله صلى الله عليه وسلم بالحزن قط. ولا تحزن عليهم ولا هم يحزنون. لان الحزن لا فائدة منه. وشيء لا فائدة منه لا يؤمر به. ولذلك حتى عند - [00:30:11](#)

الاحوال ينبغي ان يغلب المسلم جانب التفاؤل. وان يبتعد عن التشاؤم وعن الحزن ان الحزين يكون محبطا ولا يمكن ان يخشى في عبادة ولا ان ينجز انجازا ذا بال الخلاف المتفائل تجد انه يكون عظيم الهمة مقبلا على عمله - [00:30:31](#)

فكان عليه الصلاة والسلام عظيم الفأل يتفائل حتى بالاسماء. ويغير الاسماء السيئة الى اسماء معناها حسن. هذا الرجل قال ما اسمك؟ قال حازم قال انت سهل. فرفض وهذا يدل على ان يعني - [00:31:01](#)

بتغيير هذا الاسم ليس على سبيل الوجوب. والا كان امره امر الزام. فرفضوا قال اسمه سماني لا غير اسم سمانيه ابي فما زالت الحزونة في ذريته سبحانه الله. ذريته يغلب عليهم الحزن والشدة في طباعهم. وفي اخلاقهم - [00:31:21](#)

نعم باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه حدثنا سعيد ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان. قال حدثني ابو حازم عن سهل. قال اتى اتي بالمنذر ابن ابي ابن - [00:31:41](#)

ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه وابوه سيد جالس. فلهى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه. فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم. فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي - [00:31:58](#)

فقال ابوه سيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه؟ قال قلبناه. يعني قلبناه؟ نعم. احسن الله اليكم يا شيخ فقال اين الصبي؟ فقال ابو زيد قلبناه قلبناه يا رسول الله. قال ما اسمه؟ قال فلان. قال ولكن اسمه - [00:32:18](#)

ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر نعم اه كان عليه الصلاة والسلام من هديه تحويل الاسم الى اسم احسن منه. اذا كان هذا الاسم يعني ليس مناسبا. وفي هذه القصة - [00:32:38](#)

اوتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد ووضعه النبي صلى الله عليه وسلم على فخذه. وابوه جالس. فلهى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه. يعني انشغل بشيء بين يديه ونهى عن هذا - [00:32:53](#)

الطفل هذا يدل على بشريته عليه الصلاة والسلام. يغفل ويذهل ويرد عليه ما يرد على البشر. قل انما انا بشر مثلكم يوحى اليه
 الا انه يوحى اليه. فامر ابو السيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي عليه الصلاة والسلام - [00:33:13](#)
 ان اخذ وذهب به الى المنزل. فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم يعني تذكر قال ابن الصبي؟ قال ابو اسيد قلبناه يا رسول الله
 وقلبناه يعني صرفناه الى منزله يعني ذهبنا به الى المنزل. وقال عليه الصلاة - [00:33:33](#)
 الصلاة والسلام ما اسمه؟ قال فلان. والحافظ ابن حجر من عادته انه يأتي بمثل الاسماء لو وقف على رواية يتتبع يعني الروايات التي
 فيها مثل هذه الاشياء المبهمة لكن في هذا الموضع قال الحافظ ابن حجر لم اقف على تعيينه. يعني الاسم الذي غيره النبي عليه
 الصلاة والسلام. قال الحافظ لم اقف على تعيينه - [00:33:53](#)
 فكأنه كان سماه اسما ليس مستحسننا فسكت عن تعيينه او اسما فنسيه بعض الرواة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن اسمه
 المنذر فسماه يومئذ المنذر والمنذر ليس فيه تعبير لله وليس ايضا اسم لنبي. ولكن معناه حسن. قالوا ان معناه - [00:34:23](#)
 يعني انما سماه المنذر تفاؤلا بان يكون له علم ينذر به تفاؤلا بان يكون له علم ينذر به. فسماه ابوه بالمنذر. وكان قد اتى به للنبي عليه
 السلام لكي يحنكه. وكانوا يأتون بالنبي عليه الصلاة والسلام لاجل ان يحنك صبيانه. وذلك بان يمضغ التمرة ثم - [00:34:53](#)
 يضع شيئا من ريقه في ريق هذا الطفل. تبركا بريقه عليه الصلاة والسلام. انه عليه الصلاة والسلام في حياته تبرك بآثاره ولذلك كان
 الصحابة يتبركون بشعره الماء الذي يتوخطأ به بكل شيء من آثاره عليه الصلاة - [00:35:23](#)
 والسلام. اما بعد وفاته فلا يجوز. بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام لا يجوز ان يتبرك باي احد غير النبي عليه الصلاة والسلام الا شيء
 بقي من آثاره فقط. الا شيء بقي من آثاره. ولذلك كان عند ام سلمة جلجل - [00:35:43](#)
 من فضة فيه شعرات من شعر النبي عليه الصلاة والسلام كانوا يتبركون بها. فالنبي عليه الصلاة والسلام يتبرك بآثاره. غير النبي عليه
 الصلاة والسلام لا يجوز ان يتبرك به. ولذلك لم يكن الصحابة يتبركوا بابي بكر ولا بعمر ولا بعثمان ولا بعلي. فغير النبي عليه الصلاة
 والسلام لا يتبرك به وما تفعله بعض - [00:36:03](#)
 طوائف من التبرك بالصالحين هذا بدء من البدع من البدع المحدثه لا يتبرك باحد غير النبي عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة
 والسلام يتبرك به في حياته. طيب بعد وفاته بعد وفاته يتبرك بالآثار الباقية - [00:36:23](#)
 مثل شعر النبي عليه الصلاة والسلام كما كانت ام سلمة تفعل. لكن نحن الان في القرن الخامس عشر الهجري. هل بقي شيء من آثار
 النبي عليه الصلاة والسلام ما بقي شيء وما يدعى من ان هناك اشياء بقيت كلها لا تصح. والذي يذكر في ان في بعض الدول - [00:36:40](#)
 في كذا بشعر النبي عليه الصلاة والسلام او من كلها لا تصح انما يأتي بها بعض الدجالين لاجل ان آاه يتاجر بها. ونحن في القرن
 الخامس عشر الهجري لم يبق شيء اه من آثار النبي عليه الصلاة والسلام - [00:37:00](#)
 فجمعوا آثاره لم لم يبق منها شيء. ولذلك لا يجوز التبرك الان بغير النبي عليه الصلاة والسلام وايضا حتى ما يذكر من آثاره عليه الصلاة
 والسلام ما دام انها لم تثبت فلا يجوز التبرك بها. لان هذا يفتح ابوابا عظيمة من - [00:37:20](#)
 ابتداء ومن الخرافات والدجل والشعوذة. نعم. حدثنا صدقة من الفضل اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء ابن ابي ميمونة عن
 ابي رافع عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيلة تزكي نفسها فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:40](#)
 زينب نعم هذه زينب بنت جحش او زينب بنت ابي سلمة الاولى زوجة النبي عليه الصلاة والسلام والثانية ربيته. وكان كل منهما
 اسمها برة. فغيره النبي صلى الله عليه وسلم الى زينب وقال لا تزكوا انفسكم فان الله اعلم بالبر منكم. قالوا فما نسميه -
[00:38:00](#)
 يا رسول الله قال سموها زينب. وذلك ان برة من البر. والبر فيه معنى ازكية والتزكية هنا مقصودة. فكره النبي عليه الصلاة والسلام ان
 تسمى برة. التسمية باسم برة طيب جمعه بره ابرار. هل ومكروه ام لا؟ نعم. اذا قلنا مرة - [00:38:30](#)
 من باب اولي. ابرار من باب اولي انه يكره التسمية بها. فما كان فيه معنى يكره التسمية به فلا تزكوا انفسكم. ولهذا قال عليه الصلاة
 والسلام قال لا تزكوا انفسكم فان الله اعلم - [00:39:00](#)

اهل البر منكم. وكل اسم فيه معنى التزكية ايضا ينبغي اجتنابه. طيب ماذا نقول اذا عن اسم صالح؟ اليس فيه تزكية؟ كيف اجيب عن هذا؟ وهو احد اسم احد انبياء الله عز وجل - [00:39:20](#)

نعم. طيب مرة من باب التفاؤل ايضا نعم؟ اسمي على لماذا طيب؟ ما ليس فيه تزكية؟ نقول ان التزكية هنا غير مقصودة وانما المقصود مجرد العلمية. فما كان لا يلحظ فيه معنى التزكية - [00:39:40](#)

لا بأس بالتسمية به. لا بأس بالتسمية به. ولهذا لا بأس بان يسمى الانسان صالح لان التزكية غير غير واردة اصلا ولا ولا احد انه يقصد بذلك الصلاح. انما هي مجرد عالمية - [00:40:10](#)

على مية مجردة. فاذا كان لا يلحظ معنى التزكية لا بأس. اما اذا كان معنى التزكية ملاحظا فيكره التسمية بذلك. طيب التسمية ايمان. ايمان المرة ينبغي عدم التسمية به. ولذلك ينبغي يعني الانسان ان يختار الاسماء الحسنة والتي ليس فيها - [00:40:30](#)

تزكية نعم. حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن جبير قال اخبرني عبد الحميد بن الزبير بن شيبه قال جلست الى سعيد المسيب ابن المسيب فحدثني. فحدثني ان جده - [00:41:00](#)

وحزنا اخ قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك؟ قال اسمي حزم. قال بل انت سهل. قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابي. قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد. نعم في هذه الرواية صرح بان الذي اسمه حزن هو - [00:41:20](#)

الجد وليس الاب. جد سعيد المسيب ان هذه القصة هي التي حصلت له. وان النبي عليه الصلاة ترى سماه سهلا فابى قال ما انا مغيب غيري اسما سمانيه ابي وهذا يدل على الشدة في بعض الناس وان كون النبي عليه الصلاة والسلام يسميك - [00:41:40](#)

من احسن من اسمك يعني هذا خير عظيم. لكن هذا يدل على ان بعض الناس عندهم شدة في طباعهم. في اخلاقهم ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام سكت ما ما انكر عليه والا انسان يسميه النبي عليه الصلاة والسلام باسم - [00:42:00](#)

هو احسن من اسمه هذا افضل له احسن له في الدنيا والاخرة. لكن يعني احيانا غلظ الطبع يغلب على بعض النفوس. وغلاء الطبق قد اشتد على بعض الناس حتى يمنعه من قبول الحق. فبعض الناس يعرف الحق - [00:42:20](#)

لكن يمنعه من قبوله غلظ طبعه. ولكن عندما تأتي شدة غلاف الطبع هذا يزول فيقبل الانسان الحق. فاغلوه الطبع هو من الموانع التي تمنع الانسان من قبول الحق. لا يقبل النصيحة - [00:42:40](#)

الا يقبل موعظة؟ لا يقبل توجيه لا يقبل ارشادا بسبب غلظ طبعه. لكن عندما تأتي الشدة يزور غلو الطب فيقبل الحق حينئذ. ولكن اذا اذا كان ذلك عند عندما تبلغ الروح الحلقوم لا ينفعه - [00:43:00](#)

لا ينفع قبول الحق حينئذ ولا الايمان ولا الاهتداء. لانه قد انتقل الان من عالم الغيب الى عالم الشهادة. لا فائدة من ايمانه. المطلوب ان من وهو لا زال في عالم الغيب. اما اذا بلغت الروح الحلقوم ورأى الملائكة هنا اصبح ايمانه ايمانا بالشهادة وليس ايمانا بالغيب -

[00:43:20](#)

فلا ينفعه وهكذا اذا طلعت الشمس من مغربها انتقل من من الايمان بالغيب الى الامام بالشهادة. فلا التوبة بعد طلوع الشمس من مغربها. الشاهد ان غلظ الطبع يعني من اكبر الموانع والصوارف التي تصرف الناس عن قبول - [00:43:40](#)

الحق ولذلك عند الشدائد تجد انهم يقبلون الحق بسبب زوال غلاء الطبع فاذا ركبوا دعوا الله مخلصين له الدين فاذا ركبه الفلك يعني اضطروا وانتهم الشدائد دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى الفرد اذا هم يشركون - [00:44:00](#)

نعم باب من سمى باسماء الانبياء وقال انس قبل النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم يعني ابنه حدثنا حدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسماعيل قلت لابن ابي اوفى رأيت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:20](#)

قال مات صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده نعم هذا في قصة ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال باب من سمى باسماء الانبياء - [00:44:40](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام قال انه ولد لي اليوم غلام واني واني سميتة على جد ابراهيم. وهذا يدل على استحباب تسمية باسماء الانبياء. وهو ابن مارية القبطية. وجميع النبي عليه الصلاة والسلام من خديجة الا ابراهيم وولد له من مارييا. ومات صغيرا. ولما مات

عليه النبي عليه الصلاة والسلام. ودمعت عيناه وقال ان القلب ليحزن. وان العين لتدمع وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون الفضيل ابن عياض لما مات ابنه ضحك فقالوا كيف تضحك؟ وقد مات ابنك؟ قال ان الله قد قضى بقضاء فرضيت بقضاء - 00:45:31 وقدره تمام الرضا. فانا اضحك بذلك من باب التعبير عن رضاء بقضاء الله وقدره ابن تيمية رحمه الله عقد مقارنة بالموقف النبي عليه الصلاة والسلام وموقف الفضيل. وقال ان موقف النبي عليه الصلاة والسلام اكمل - 00:46:01

هل من موقف الفضيل لان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الرضا والرحمة فرضي بقضاء الله وقدره وقال ان القلب ليحزن والنعيم وان على فراقه يا ابراهيم المحزونون لكنهم نعلم قطعاً برضاء - 00:46:21

بقضاء الله وقدره وجمع مع الرضا الرحمة. ولذلك دمعت عيناه بسبب هذه الرحمة التي في قلبه اما فضيل ابن عياض ما استطاع الجمع بين الرضا والرحمة فغلب جانب الرضا على الرحمة - 00:46:41

فكان يضحك عند دفن ابنه. فموقف النبي عليه الصلاة والسلام اعظم مقام من موقف الفضيل ابن عياض فالجمع بين الرحمة والرضا اعظم وافضل. وهو المقام الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:01

قال لما مات ابراهيم نعم قال رأيت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيراً ولو قضى ان يكون بعد محمد نبي عاش ابنه. ولكن لا نبي بعده. يعني لو لو قدر انه يكون بعده نبي لكان - 00:47:21

ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم. وآآ يعني هذه مقولة قالها آآ قال اسماعيل ابن ابي اوفى قال هذه المقولة وتكلم بعض اهل العلم في ذلك ذكرى هذا النووي وقال يحتمل ان يكون استحضر ذلك يعني - 00:47:41

من قال هذا في نوع من المجازفة وان النبي عليه الصلاة والسلام لا يولد يعني لا نبي بعده لكن هذا ورد ايضا ان النبي عليه قال ايضا لو كان هناك نبي بعدي لكان عمر ومثل هذا لا يظن. قال اه ان له مرضعا في الجنة - 00:48:11

يعني ابراهيم عليه الصلاة ابن النبي عليه الصلاة والسلام ان له مرضعا في الجنة لانه مات وهو رضيع وهو رضيع كان ابن ستة عشر شهرا. ويعني مات وهو رضيع فاخبر النبي عليه الصلاة والسلام بان له مرضعا - 00:48:31

في الجنة والله تعالى اعلم يعني كيفية ذلك والا هو قد انتقل الى الدار الآخرة لكن الله تعالى اعلم بهذا فما ورد نؤمن به كما ورد والله تعالى اعلم بكيفيته. نعم. حدثنا سليمان ابن حرب اخبرنا شعبة عن - 00:48:51

ابن ثابت قال سمعت البراء قال لما مات ابراهيم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة نعم كما سبق نعم. حدثنا ادم وحدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري. قال - 00:49:11

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنتي. فانما انا قاسم اقسام بينكم ورواه عن انس ورواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم كما سبق يعني لا بأس بالتسمية باسم محمد لكن لا يكتن بكنته في حياته عليه الصلاة والسلام.

نعم - 00:49:31

حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا ولا تكتنوا بكنتي ومن رأي في المنام فقد ومن رأي في المنام فقد رأي فان الشيطان لا يتمثل

صورة - 00:49:51

ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. نعم. سموا باسمي ويتكلموا تكلمنا عن هذا. ومن رأي في المنام فقد رأي فان

الشيطان لا يتمثل صورتي. وهذا ايضا قد رواه مسلم. وهذا يدل على ان رؤيا النبي صلى الله - 00:50:11

الله عليه وسلم في المنام انها رؤيا حق. لان الشيطان لا يتمثل بصورة النبي صلى الله عليه وسلم. وآآ من رأى النبي عليه الصلاة والسلام في المنام فهذا هذه بشارة له بانه على خير من اهل الخير والصالح - 00:50:31

ولكن قال اهل العلم ان المقصود برؤية النبي عليه الصلاة والسلام برؤيته على صورته حقيقية كما وصفه بها الصحابة. وليس اية صورة. اية صورة هذه قد يتمثل بها الشيطان فمن رأى النبي عليه الصلاة والسلام مثلاً وهو حالك لحيته. ليست هذه صورة النبي عليه

الصلاة والسلام. ولا ولا يصدق عليه الحديث - [00:50:51](#)

من رأي في المنام فقد رأي. طيب من رأي النبي عليه الصلاة والسلام ذا بشرة سوداء. ليست هذه صورته. عليه الصلاة والسلام من رأي النبي عليه الصلاة والسلام على صورة مثلا اعور ليست هذه صورة النبي عليه الصلاة والسلام. لابد ان يراه على صورته التي وصفه اياها - [00:51:21](#)

صحابه كما وصفه الصحابة بانه احمر البشرة بين الحمرة والبياض وكث اللحية فهو الى غير ذلك مما ذكره من صفات النبي عليه الصلاة والسلام. فلابد ان يراه على صورته التي وصفه بها الصحابة. والا فان بعض الخرفين يقول رأيت النبي عليه الصلاة والسلام وانه قال لي كذا وكذا. لكن هل من - [00:51:41](#)

اصف لنا ما رأيت ما الذي رأيت؟ لابد ان تراه على صفته الحقيقية التي وصفها بها الصحابة. ثم ايضا حتى من رأي النبي عليه الصلاة والسلام صورته حقيقية تعرض هذه الرؤيا التي رآه اياها على على النصوص لانه قد يكون - [00:52:11](#)
كاذبا وقد يكون لا لم يره على صورة حقيقية وانما توهم فلا يعمل بما يرد في هذه الرؤيا الرؤيا انما تفيد البشارة والندارة. فهذه الرؤيا تعرض على قواعد الشرع والمبالغة في قضية الرؤى والاحلام هذه مظنة مزلة اقدام. كم من انسان زلت قدمه بسبب -

[00:52:31](#)

هذه المראה. والرؤيا لا يؤخذ منها احكام شرعية. انما تفيد البشارة والندارة فقط ولا يؤخذ منها احكام شرعية. غايتها تفيد البشارة والندار. ثم ايضا هي ظن وقال يعني يوسف للذي ظن انه ناج منهم اذكري عند ربك. ويوسف هو الذي اعطاه الله علم التعبير ومع ذلك ظن - [00:53:01](#)

ابو بكر رضي الله عنه كان من اعظم المعبرين للرؤى من اعلم الصحابة واعظم فراسة وتعبير الرؤية يعتمد على فك الرموز وعلى الفراسة. ومع ذلك لما رأى رجل رؤيا قال بابي - [00:53:31](#)

يا رسول الله دعني اعبرها. فقال عبرها فعبرها ثم قال ابو بكر هل اصلت يا رسول الله؟ قال اصبت بعضا واخطأت بعضا. اذا كان ابو بكر اعظم الصحابة في علم التعبير اخطأ في التعبير. ما بالك بغيره - [00:53:51](#)

فقد يخطئ المعبر. ولذلك ينبغي عدم المبالغة في شأن الرؤى عدم المبالغة انما تفيد البشارة والندارة وتفيد الظن لم يبق بعد النبوة من المبشرات الا الرؤيا الصالحة للمؤمن لكن ينبغي عدم المبالغة في ذلك. والمبالغة فيها تسببت في فتن. فتن عظيمة حصلت في في بعض - [00:54:11](#)

السنين اناس اعتمدوا على رؤى وسبب ذلك في فتن عظيمة وفي فساد عريض. فلا يعتمد على هذه الرؤى انما ينظر في قواعد الشريعة في النصوص تعرض هذه الرؤى على قواعد الشريعة وعلى النصوص - [00:54:41](#)
قال ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. من كذب على النبي عليه الصلاة والسلام فقد ارتكب كبيرة من كبائر الذنوب وليتبوأ مقعده من النار. لا يجوز الكذب على النبي عليه الصلاة والسلام. الكذب محرم لكنه يكون اعظم تحريما اذا كان كذبا على الله - [00:55:01](#)

كذبا على رسوله عليه الصلاة والسلام. ولذلك اذا كان هناك حديث وانت غير متأكد من صحته لا تنشره ولا تقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما يكون مكذوب فتكون قد شاركت في نشر حديث مكذوب على النبي عليه الصلاة والسلام. والنبي - [00:55:21](#)
صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. وما اكثر الاحاديث المكذوبة على النبي عليه الصلاة والسلام؟ لذلك ينبغي خاصة مع يعني وجود وسائل التواصل الاجتماعي ان يتثبت المسلم وان لا يسارع في نشر الاحاديث الموضوعة والمكذوبة - [00:55:41](#)

انما ينشر الاحاديث الصحيحة. ودائما يستحضر هذا الحديث العظيم. وكذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار نعم. حدثنا محمد بن ال حدثنا موسى متعب عن بريد بن عبدالله عن ابي بردة عن ابي بردة - [00:56:01](#)
بموسى قال ولد لغلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم. فسماه ابراهيم فحنكه بتمره ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد

وكان اكبر ولد ابي موسى. نعم. كان الصحابة اذا ولد لهم غلام - [00:56:21](#)

به النبي عليه الصلاة والسلام لاجل تحنيكه والدعاء له. وتبركا تبركا بالنبي عليه الصلاة والسلام وذكرنا ان التبرك بالنبي عليه الصلاة والسلام في حياته انه مشروع. فابو موسى ولد له غلام. فأتى به للنبي عليه الصلاة والسلام وسماه ابراهيم - [00:56:41](#)
نقول انه يستحب التسمية باسماء الانبياء. وحنكه بتمر. يعني انه يمضغ التمرة ثم يضع من ريقه في ريق هذا الطفل ودعا له بالبركة. ودعوة النبي عليه الصلاة والسلام حرية بالاجابة. وهنا - [00:57:01](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ان يدعو له بالبركة. لان البركة شيء عظيم. فاذا بارك الله تعالى في الانسان نفع الله به نفعا عظيما. ولهذا قال عيسى وجعلني مباركا اينما كنت. قال المفسر في تفسيرها اي معلما للناس الخير نفعا لهم - [00:57:21](#)
هذا هو المبارك المبارك هو الذي ينفع الناس ويعلمهم الخير وانت تجد من الناس من هو دائما يأتيك بالاخبار السعيدة يساعدك يعينك لا يأتي منه الا الخير هذا رجل مبارك عكسه الشؤم - [00:57:41](#)

الذي لا يأتي من الاخبار السيئة. ودائما لا ترى منه الا الشر. فهناك اناس يجعل الله فيهم البركة. من اعظم ادعية الدعاء بالبركة. ولهذا دعا النبي عليه الصلاة والسلام لهذا غلام البركة. فيدعو الانسان لنفسه بالبركة اللهم اجعلني مباركا اينما كنت - [00:58:01](#)
البركة في وقته وعمره. اللهم بارك لي في وقتي وفي عمري. يدعو بالبركة في صحته. اللهم بارك لي في صحتي. يدعو بركة في ماله اللهم بارك لي في مالي. البركة في اهله في اولاده. في علمه فالدعاء بالبركة من الادعية العظيمة التي - [00:58:21](#)
يغفل عنها كثير من الناس. فان البركة اذا حلت في شيء نفع الله تعالى به عظم به النفع. ربما يكون الانسان ابن واحد يجعل الله فيه بركة خير من انسان عنده عشرة ابناء لا بركة فيهم - [00:58:41](#)

وانت ترى في اموالك ترى بعض الاموال فيه بركة وبعض الاموال ليس فيها بركة مثلا ترى سيارة نفعا كبير خرابها قليل. سيارة اخرى كثيرة المشاكل وكثيرة الخراب. هذه فيها بركة الاولى فيها بركة. فالبركة شيء - [00:58:57](#)
الله تعالى في النفوس وجعله الله تعالى في الاوقات وفي الاعمار وفي الاموال وفي ايضا الاولاد وفي الزوجات ايضا بعض الزوجات تكون مباركة. تعين صاحبها على امور الدين والدنيا. وبعضهن على العكس. تكون شؤما على الانسان - [00:59:17](#)
ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ان كان الشؤم في شيء ففي ثلاث. المرأة والدار والدابة. فالشاهد ان الدعاء بالبركة من الادعية التي يغفل عنها كثير من الناس. والنبي عليه الصلاة والسلام هنا دعا له دعا له بالبركة. نعم - [00:59:37](#)

حدثنا ابو الوليد حدثنا زائدة حدثنا زياد ابن ابن علاقة سمعت المغيرة ابن شعبة قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم رواه ابو بكره عن النبي صلى الله عليه وسلم. كان الناس في الجاهلية يعتقدون ان الشمس والقمر ينكسفان موت عظيم او ولادته عظيم. وكان - [00:59:57](#)

قدر الله ان وافق كسوف الشمس في عهد النبي عليه الصلاة والسلام في يوم ولادة في يوم موت ابراهيم. في يوم موت ابراهيم. فقال انكسفت لموت ابراهيم. فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياة احد. وانما هما ايتان يخوف الله بهما عباده - [01:00:17](#)

نعم الاذان؟ طيب نعم تفضل اخذ الحديث بعدنا باب تسمية الوليد اخبرنا ابن الفضل ابن دكين حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعتين - [01:00:37](#)
قال قال اللهم انجي الوليد ابن الوليد وسلمة ابن هشام وعياشا ابن ابي ربيعة. والمستضعفين بمكة من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر. اللهم اجعلها عليهم سنينا كسوف سيدي يوسف. آ أشار المؤلف رحمه الله بهذه الترجمة الى انه لا بأس - [01:00:57](#)

بالترجمة بالوليد وقد روي حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يسمى الرجل وليدا وقالوا ان الوليد من اسماء قذرة لكن هذا الحديث ضعيف. هذا الحديث اخرجه الطبراني وحديث ضعيف جدا ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكونه - [01:01:17](#)
يعني يعني يقولون ان فرعون اسمه الوليد وكل من سمي وليدا يكون جبارا. وهذا ليس على اطلاقه. يعني هناك بعض الولاة اسماؤهم الوليد كانوا من الجبابرة فعلا لكن هناك اناس صالحون سموا باسم الوليد ولذلك هذا الصحابي الجليل الذي دعا له النبي عليه الصلاة

والسلام اللهم انجي الوليد بن الوليد - 01:01:37

النبي عليه الصلاة والسلام ولم يأمر بتغيير اسمه. ولهذا نقول انه لا بأس بتسمية وليد او الوليد. لا بأس بذلك والنهي المروي في ذلك ضعيف لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. فالتسمية بوليد او الوليد لا بأس بها. ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله -

01:01:57

وسلم نبينا محمد الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان لا اله الا محمد رسول الله حي على الصلاة

حي على الفلاح - 01:02:17

الله لا اله الا الله لا اله الا الله اللهم صلي وسلم ما تيسر من الاسئلة سائل يقول ابي متوفى واسم معناه اسمه معناه غير هل يجوز لي

ان اغيره الى اسم افضل منه من حيث المعنى؟ ليس لك ان تتصرف باسم ابيك. اما اسمك انت انت حر - 01:03:27

لكن اسم ابيك ليس لك حق في ان تتدخل في اسمه. وان تغير اسمه. ولذلك نقول اه ان هذا هو اسم ابيك. وهذا هو يعني قدرك انك

ابن فلان ابن فلان - 01:04:17

وينبغي ان ترضى بذلك. اما لو كان اسمك انت فلا بأس ان تغيره لما هو احسن. واما اسم ابيك فانك لا تملك ذلك انما هذا خاص شيء

خاص بابيك وابوك قد توفي فلا تملك التغيير في هذه الحالة - 01:04:37

انا شاب احس نفسي احسب نفسي مسترقيا ولكن يعني اصبحت في الاونة الاخيرة يعني بعض ارتكاب يعني بعض المعاصي ويطلب آآ

النصيحة يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان لكل شره ولكل شره فترة. ومن كانت فترة فترته الى سنتي فقد هدي. هذا الحديث رواه

الترمذي بسند صحيح. ما معنى هذا الحديث؟ ان - 01:04:57

كل شيء شره يعني لكل شيء يعقبه نشاط. ويعقب هذا النشاط فتور. ولكل شره فترة فالانسان لا يمكن ان يكون على وتيرة واحدة. في

النشاط وفي الاجتهاد في الطاعة. النفس - 01:05:27

يأتيها ما يأتيها من الفتور. لكن مرحلة الفاتورة هذه مرحلة خطرة. ينبغي ان يكون الانسان حذرا لهذا قال عليه الصلاة والسلام فمن

كانت فترته الى سنتي فقد هدي. واكثر الانتكاسات التي تحصل للمستقيمين في مرحلة - 01:05:47

هذه هي مرحلة خطرة جدا. والمطلوب من الانسان في مرحلة الفترة والفتور ان يحرص على حافظ على الفرائض وعلى الواجبات

وان يفعل ما تيسر من النوافل. وان يجاهد نفسه والذين جاهدوا - 01:06:07

فيما لنهدينهم سبلنا. فلا بد من مجاهدة النفس. واذا قدر ان الانسان ضعفت نفسه ووقع في معصية فليبادر الى التوبة. يقول النبي

صلى الله عليه وسلم ما من عبد يذنب ذنبا ثم يقوم ويتوباً - 01:06:27

اصلي ركعتين ويستغفر الله الا غفر الله له. هذي يسميها العلما صلاة التوبة. والذين اذا فعلوا فاحشة او وظلموا انفسهم ذكروا الله

فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله. ولم يصروا على ما فعلوا ولم يصروا على - 01:06:47

ما فعلوا وهم يعلمون. فالانسان كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون. الانسان اذا وقع في معصية عليه ان يبادر بالتوبة الى الله

عز وجل وان يتعهد ايمانه وان يحرص على ان يتعاطى الاسباب التي يزيد بها الايمان - 01:07:07

ومن اعظم ما يزيد به الايمان ما ذكره الله تعالى في قوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجت قلوبهم واذا تليت عليهم آيات اكمل

الاية زادتهم ايمانا. الاستماع للقرآن بتدبر - 01:07:27

وايضا تلاوة القرآن بتدبر. اذا كان الاستماع للقرآن بتدبر يزيد الايمان فتلاوة القرآن بتدبر يزيد الامام باب اولي. الارتباط بالقرآن القرآن

العظيم. لكن بتدبر هذا من اعظم اسباب الثبات ومن اعظم اسباب زيادة الايمان - 01:07:47

واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا. فينبغي ان يكون المسلم نصيب من كتاب الله عز وجل كل يوم كل يوم تجعل لك نصيبا وهذا ما

يسميه السلف الصالح بالحزب ومعنى الحزب يعني القدر من القراءة - 01:08:07

ليس الحزب بالمعنى الاصطلاحي عند اهل التجويد انما المقصود به قدر من القرآن تحافظ عليه كل يوم. قد تزيد عليه لا بأس لكن لا

تنقص واذا قلت انه عرض لك عارض فتقصيه. كما قال عليه الصلاة والسلام اذا مرض العبد او سافر كتب الله له ما كان يعمل صحيحا

مقيما وقال من نام عن حزنه فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب كأنما قرأه من الليل رواه مسلم. اذا من اعظم اسباب الثبات ومن اعظم اسباب زيادة الايمان الارتباط بالقرآن العظيم - [01:08:47](#)

لكن كما ذكرنا بتدبر تلاوة واستماعا. فمثلا اذا مر ذكر الجنة ذكر النار ذكر الآخرة ذكر يعني آ آ الايات التي تحرك القلوب تقف معها وتردها وتكررها وتتأمل معانيها هذا من اعظم اسباب زيادة الايمان. ايضا من اسباب زيادة - [01:09:07](#)

الايمان الاكثر من ذكر الله عموما. لان النفس البشرية اذا تعلقت بالحياة المادية فان القلب يقسو ويضعف الايمان. اما اذا تعلق الانسان بالله عز وجل واكثر من ذكره فيرق قلبه ويزيد ايمانه. لهذا جاء رجل الحسن رحمه الله وقال يا ابا سعيد اشكو قسوة اجدها في قلبي فما العلاج - [01:09:27](#)

قال اذب قسوة قلبك بكثرة ذكر الله عز وجل. ايضا من الاسباب الصالحة. الانسان يتأثر بجلسائه يكاد جلسائهم من اهل الخير والصالح فهذا هذا من اعظم اسباب الثبات. يذكرونه اذا نسي ويعينه اذا ذكر - [01:09:57](#)

اعظم اسباب الثبات وزيادة الايمان لكن اذا كان اصحابه ارباب دنيا فان هذا مما يكون سببا انغماسه في الدنيا وفي الحياة المادية وابتعاده عن زيادة الايمان. ايضا من اسباب زيادة الايمان ومن اسباب الثبات ايضا. بل هو من اعظم - [01:10:17](#)

اسباب الثبات ما ذكره الله تعالى في قوله ان ناشئة الليل هي اشد وطنا واقوم قليلا. ان لك في النهار سبحا طويلا. ناشئة الليل هي صلاة بعد القيام من النوم. هذه من اعظم اسباب الثبات. هي اشد وطنا يعني - [01:10:47](#)

اكثر مواطن ما بين القلب واللسان واقوى وقيل يعني اصوب قراءة اعظم على التدبر. وهي ايضا تدل على ان الانسان الذي يفعل ذلك انه صادق مع الله وانه بعيد عن النفاق. لهذا قال السلف ما قام الليل منافق. وهو وقت النزول الالهي ينزل ربنا الى السماء الدنيا -

[01:11:12](#)

حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من داع فاستجيب له؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ وذلك كل ليلة. فما اجمل ان تقوم قبل الفجر وتصلي ما كتب الله لك ثم تختتم ذلك بالوتر. ثم تأتي للمسجد وتصلي صلاة الفجر فتكون في ذمة الله -

[01:11:32](#)

وصلى الصبح فهو في ذمة الله. اذا فعلت ذلك هذا من اعظم اسباب الثبات. لان هذه الصلاة صلاة الليل تعطيك زادا روحيا يكفيك طيلة اليوم. طيلة اليوم. هذا الزاد الروحي اذا تكرر كل ليلة كل ليلة وانت تأتي به فهذا من اعظم اسباب زيادة الايمان - [01:11:52](#)

اعظم اسباب زوال الفتور. ومن اعظم اسباب الثبات. هذه ابرز يعني الاسباب وهناك اسباب اخرى ربما لا يتسع المقام لذكرها. هل يجوز ان يتعطر الرجل برائحة الزعفران لا بأس بذلك انما الممنوع هو المحرم فقط اما غير المحرم فيبقى على الاصل الاصل ان الانسان له يتعطل - [01:12:12](#)

باي عطر قل من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده اه فالتعطر براحة الزعفران او بغيرها لا بأس به هل من توجيه للطلاب حلقات تحفيظ القرآن الكريم؟ يعني هو يقول بعضهم يحضر هذا الدرس آ آ النبي صلى الله - [01:12:42](#)

الله عليه وسلم يقول خيركم من تعلم القرآن وعلمه. متفق عليه. قال ابو عبد الرحمن احد القراء المشهورين وقد بقي في المسجد يعلم الناس القرآن مدة طويلة قيل انه بقي سبعين سنة. قال فهذا الحديث هو الذي اقعدني هذا المقعد. يريد ان ينال الخيرية المذكورة في هذا الحديث - [01:13:12](#)

خيركم من تعلم القرآن وعلمه. هذا الذي يتعلم القرآن ويعلمه الناس هذا خير الناس. ثم ايضا حلقات تحفيظ القرآن كريم اذا كانت في المساجد فاحسبوا انه ينطبق عليه قول النبي عليه الصلاة والسلام ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب - [01:13:42](#)

الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم. طلاب حلقات التحفيظ يجلسون في المسجد. يتدارسون كتاب الله عز وجل. فيرجى ان ينالوا هذه الفضائل - [01:14:02](#)

المذكورة في هذا الحديث. ولذلك الالتحاق بهذه الحلقات هو من من اسباب الصلاح ومن اسباب الاستقامة لان هذا القرآن عظيم

ومبارك. كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا آياته والله تعالى يرفع بهذا القرآن اقواما ويضع به آخرين. وينبغي لمن التحق بهذه -

[01:14:22](#)

الحلقة ان يحرص على الانتظام في الحضور وعدم الغياب. لان بعض الطلاب يغيب ويحضر ولا هذا لا يستفيد كثيرا. ينبغي الانتظام في الحضور. وينبغي ايضا المراجعة لما حفظ فان المحفوظ سريع التفلت كما قال عليه الصلاة والسلام تعاهدوا القرآن - [01:14:52](#) والذي نفسي بيده له اشد تفلتا من الابل في عقلها. وسريع التفلت. وايضا حتى يقوى الحفظ. من افضل الطرق الحفظ التكرار. كرر

المحفوظ. ما تريد ان تحفظه من آيات كرره. لكن ما يكفي مرة ولا مرتين ولا عشر ولا عشر - [01:15:22](#)

كرره على الاقل خمسين مرة. ستجد قوة في الحفظ وان اوصلت الى مئة مرة كان هذا اقوى هل صحيح ان السلف كانوا لا يبالون

باسعار العطور الغالية؟ العطور التي قيمتها فيها - [01:15:42](#)

وعند الانسان قدرة على الشراء لا يعتبر هذا من الاسراف لكن بشرط ان يكون الانسان عنده قدرة اما انسان فقير ويشترى عطرا غاليا باهظ الثمن هذا قد يدخل في الصدف مرتبط ايضا بالحالة المادية للانسان. فاذا كانت هذا العطر قيمته فيه حيث يكون جيد -

[01:16:04](#)

تبقى ريحته رائحته مدة طويلة وكان الانسان ذا يسار وعنده قدرة على شرائه فلا بأس بذلك ولا يدخل هذا في اشراف المذموم.

الاسراف المذموم ان الانسان يشتري اشياء لا يحتاج لها. او يشتري اشياء مبالغا فيها - [01:16:29](#)

عرفا ويستنكرها الناس في عرفهم اما اذا كان الشيء غير مستنكر عرفا واشتراه الانسان فلا بأس بذلك فالذي يضبط هذا هو هو العرف

هو عرف الناس العلاج في النظر المحرم - [01:16:49](#)

علاج ان الانسان يستحضر مراقبة الله تعالى له. كما قال بعض السلف لا تجعل الله اهون الناظرين اليك واذا وقع في المعصية يتوب

الى الله عز وجل. ويحرص على مجاهدة النفس. فان النفس بطبعة - [01:17:13](#)

تميل الهوى كما قال سبحانه واما من خاف مقام ربه ونهى النفس. ونهى النفس عن الهوى ان الجنة هي المأوى. الناس بطبيعتها تميل

للهوى تحتاج الى نهي. تحتاج الى حزم والى عزم الانسان النفسي اذا رأت من الانسان قوة فان - [01:17:33](#)

انقاذ له وايضا ان يشغل الانسان نفسه بالاشياء النافعة المفيدة لان نفس ان لم تنشغل بالخير انشغلت بالشر ما الافضل حضور حضور

الصلاة على الاموات؟ او الجلوس في الحلقة لتعلم القرآن. يعني كلاهما عمل صالح كلاهما - [01:17:53](#)

عمل صالح وهنا تأتي الموازنة بينهما ايهما اكثر مصلحة؟ فاذا كان لو مثلا الصلاة على الجنائز فاته تعلم القرآن. بقاؤه في الحلقة يكون

افضل. نتعلم القرآن من الاعمال الصالحة العظيمة خيركم من تعلم القرآن وعلمه. اما لو امكن الجمع فهذا هو الاولى. ان يذهب للصلاة

على الاموات ثم يأتي الحلقة او يجعل - [01:18:30](#)

الحلقة بعد المغرب هذا هو الافضل امكن الجمع ان لم يمكن الجمع فكونه يتعلم القرآن هذا يعني هو الافضل لانه ينال به الخيرية ولان

الصلاة على اموات عمل صالح ويستطيع الانسان يحصل اعمالا صالحة اخرى بينما تعلم الحلقة تعلم القرآن في - [01:19:00](#)

الحلقة قد يفوت عليه خاصة يعني اذا ذهبت المرحلة العمرية للتعلم مرحلة الشباب قد يصعب عليه التدارك فيما بعد فيعني ربما يعني

نقول هنا ان نتعلم انه افضل. لكن امكن الجمع فلا شك ان هذا هو الاكمل والاحسن - [01:19:20](#)

ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:19:41](#)